الاتحاد

يا عمال العالم اتحدوا!!

الثلاثاء

١٩ تشرين الثاني ١٩٥٧
٢٠ ربيع الثاني ١٣٧٧
٢٥ حشفون ٥٧١٧
19 Nov. 1957 19 נובמבר
No. 58 Vol XIV
العدد ٥٨ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD

אל-אתיחאד" الثمن (١٥٠ بروطة) המחיר 150 פר׳

بن غوريون يكرس تلخيص النقاش السياسي لشجب طلب الحياد

القدس - باكثرية اصوات كتل الائتلاف وبمعارضة الحزب الشيوعي الاسرائيلي والصهيونيين العموميين وافقت الكنيست على مشروع قرار لتلخيص النقاش السياسي نص على ان الكنيست تلقت بياني رئيس الحكومة ووزيرة الخارجية.

اما اقتراح كتلة الحزب الشيوعي لتلخيص النقاش، الذي ينص على ان «الكنيست تقرر الغاء انضمام اسرائيل لمبدأ ايزنهاور وتعهد الى الحكومة بانتهاج سياسة حياد» - فرفض باكثرية اصوات كتل الائتلاف والصهيونيين العموميين والحيروت وامتنعت كتلة المبام عن التصويت.

وكان رئيس الحكومة بن غوريون قد لخص النقاش السياسي وخصص اكثر اقواله الى شجب طلب الحياد الطلب الذي كان المحور الرئيسي لنقاش السياسي قبل اسبوعين.

وفي نقاشه مع حزان (المبام) قال بن غوريون ان المبام قبل الخطوط التأسيسية للحكومة. فماذا يطلب حزان منا؟ ان الخطوط التأسيسية للحكومة تقدر «ان التقدير السياسة الاسرائيلية وان السياسة الخارجية ستستمر وفقاً لما جاء في تلك الخطوط.

واستطرد بن غوريون يقول: ان حزان ايصرح اكثر مني على الاتحاد السوفياتي.

واضاف: يجب التفريق بين موشه سنه (من الحزب الشيوعي) وحزان (المبام) فهناك فحوى عملي للحياد الذي يطالبه سنه، فالذي يريده سنه هو ما يريده كل شيوعي من دولته ولكن يلوح لي ان حزان لا يعرف ماذا يريد هو نفسه.

باريس: اقصاء فرنسا عن شمال افريقيا خطوة انجلو-امريكية للانفراد في السيطرة على البترول في صحراء شمال افريقيا

اتساع هوة الانشقاق في حلف الاطلسي. حكام فرنسا يهددون بمقاطعة اجتماع رؤساء حكومات دول حلف الاطلسي

باريس — حلف الاطلنطي يمر اليوم باخطر ازمة عرفها، والتناقضات بين «الحلفاء» الثلاثة الكبار من اعضائه على اشدها. فقد انسحبت فرنسا من اجتماع مجلس الحلف البرلماني احتجاجاً على امريكا وبريطانيا لتزويدهما تونس بالاسلحة.

وتقول الصحف الباريسية ان خطوة امريكا وبريطانيا هذه ليست سوى بداية لحملة تهدف الى اقصاء فرنسا عن شمال افريقيا. فامريكا توقفت، حالياً، عن تأييد الهجوم الذي يشن على المصالح البريطانية النفطية في الشرق الاوسط بغية التعاون مع بريطانيا والسيطرة على صحراء «الصحاري» الغنية بالنفط في افريقيا الشمالية.

وعقد مجلس الحلف الدائم اجتماعاً طارئاً للبحث في الامر وتقرر ان تعود الوفود الى حكوماتها لاتخاذ موقف معين خصوصاً وان الحكومة الفرنسية اعلنت انه ما لم يوجد مخرج من هذه الازمة فانها ستقاطع اجتماع الحلف الذي سيعقد في ١٦ كانون الاول القادم باشتراك رؤساء حكومات الدول الاعضاء.

السبب المباشر

ومع ان الاسلحة التي تلقتها تونس من امريكا وبريطانيا، والتي ستتلقاها قريباً، لا تتعدى ٥٠٠ بندقية و٥٠ الف رصاصة (!) فالنزاع على تزويد تونس بالاسلحة الانجلو - امريكية هو - كما قالت صحيفة «جنجماو» الصينية - نتيجة للتناقضات العميقة بين «الحلفاء» الثلاثة بشأن شمال افريقيا. فامريكا تريد اقصاء فرنسا عن هذه المنطقة، وهي تستخدم الضغط الاقتصادي لتحقيق هدفها هذا. فقد قال السفير الامريكي في باريس الى رئيس حكومة فرنسا ان «مستقبل المساعدة الاقتصادية الامريكية لفرنسا متعلق على موقفها من قضية الاسلحة لتونس».

فرنسا .. الرجل المريض

وعلقت صحيفة النقابات السوفياتية «طرود» على القضية فقالت، «ان السياسة الخارجية الفرنسية الفاشلة، التي وجدت تعبيراً لها في مغامرة السويس وفي التوجه الفرنسي لشمال افريقيا والقضايا الاقتصادية، قد اقنعت الشريكين الاستعماريين الكبيرين بأن فرنسا هي «الرجل المريض في اوروبا اليوم».

بينو .. الى واشنطن

وفي محاولة لاصلاح ذات البين، ولمعرفة حقيقة النوايا الامريكية، سافر وزير خارجية فرنسا، بينو، الى واشنطن للاجتماع بدالس. وقال وزير الخارجية البريطانية انه مستعد للاشتراك في اجتماع وزراء خارجية الدول الثلاث. غير ان واشنطن لم تبد رغبة، حتى الآن، في عقد مثل هذا الاجتماع.

موليه: كأننا لسنا حلفاء

القى زعيم الحزب الاشتراكي، موليه، خطاباً في اجتماع لحزبه هاجم فيه الخطوة الامريكية - البريطانية بتزويد الاسلحة الى تونس وقال ان امريكا وبريطانيا قامتا بذلك وكأنهما تعلنان انهما كفتا عن ان تكونا صديقين وحليفتين لفرنسا.

استعباد تونس واقصاء فرنسا

واذاع راديو موسكو تعليقا لوكالة تاس السوفياتية جاء فيه ان امريكا تهدف الى السيطرة على افريقيا الشمالية، وان تزويد تونس بالاسلحة يقصد به استعباد تونس واتخاذها رأس جسر لفرض السيطرة الامريكية على كل شمال افريقيا.

واضاف راديو موسكو ان امريكا وبريطانيا اللتين تتطلعان الى احراز فائدة من ضعف فرنسا تحاولان فرض عدم الاستقرار في تونس بغية التمكن من زيادة تسللهما الى شمال افريقيا الغني بالنفط.

غداً .. اجتماع طارئ

وسيعقد اجتماع طارئ، آخر غداً، الاربعاء، لمجلس الحلف البرلماني بعد ان يكون الاعضاء قد تشاوروا مع حكوماتهم باستمرار البحث في القضية، ولا سيما بعد ان وجهت فرنسا احتجاجاً الى

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

انتم تخوفونه فانتم خائفونه

— عن قول همام

انورين بيفان، من زعماء حزب العمال البريطاني كثيراً ما يقوم من حين الى حين بجولات في عواصم العالم. فقد اجتمع مؤخراً لمحادثات سياسية طويلة مع خروشتشوف ومع ايزنهاور. وبيفان يدلي بتصريحات سياسية تناقض كل التناقض مع سياسة حكومة المحافظين في بريطانيا. ففي تصريحه الاخير في واشنطن، اثر اجتماعه بالرئيس ايزنهاور، قال: ان الحكومة البريطانية لا تستطيع ان تؤثر في السياسة الامريكية لان لحكومة بريطانيا هذه «ايد غير نظيفة».

وفي صحف المحافظين اليمينية في لندن، لم يظهر اي مقال يطالب بالغاء حصانة انورين بيفان البرلمانية، وحرمانه من حق مغادرة البلاد، ومنع دخول الضيوف من الخارج لحضور مؤتمر حزب العمال.

لكن الامر في اسرائيل ليس كذلك. فقد عادت «دافار» الى ارتكاب جريمة بحق المستدروت العمالية، التي تعتبر «دافار» صحيفتها الرسمية المركزية، وذلك بطلبها المشين في ١٤-١١-٥٧ (بمقال افتتاحي) الغاء حصانة الرفيق صموئيل ميكونيس البرلمانية، وحصانة سائر اعضاء الكنيست الشيوعيين في المستقبل، وحرمانهم من حق مغادرة البلاد ومنع دخول الضيوف من الخارج لحضور مؤتمرات الحزب الشيوعي الاسرائيلي — وذلك بسبب الخطاب الذي القاه الرفيق ميكونس في اجتماع عمال موسكو (اقرأ الخطاب كاملا على

(البقية على الصفحة ٤ عمود ٥)

حفلة في الكرملين

تكريماً للوفود الشقيقة

موسكو — دعت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي، وفود الاحزاب الشقيقة التي اشتركت احتفالا بالذكرى الاربعين لثورة اكتوبر، الى حفلة غداء تكريماً لها.

وقد اشترك في هذه الحفلة، ممثلو وفود الاحزاب الشيوعية والحكومية كما حضر الحفلة اعضاء رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي واعضاء اللجنة المركزية.

وقد القى في هذه الحفلة كلمات قصيرة كل من خروشتشوف وماوتسي تونغ وجاك ديكلو.

جلسة سورية - مصرية مشتركة توافق على قرار الاتحاد الفيدرالي بين البلدين

دمشق — في جلسة برلمانية مصرية — سورية مشتركة، عقدت هنا بعد ظهر أمس، اتخذ قرار بالاجماع ينص على اقامة اتحاد فيدرالي بين مصر وسوريا ويدعو حكومتي البلدين الى الدخول فوراً في مفاوضات لتحقيق هذا الاتحاد.

وكانت الجلسة قد عقدت باشتراك اعضاء مجلس النواب السوري ووفد مجلس الامة المصري الذي يرأسه انور السادات وافتتح اكرم الحوراني، رئيس مجلس النواب السوري، الجلسة فحيا النواب المصريين واستعرض نضال الامة العربية ضد الاستعمار وقال انه لم يغب عن ذهن الاستعمار أن تحقيق الوحدة العربية يعني كنسه من كل اجزاء الوطن العربي، ولهذا يعمل الاستعمار بكل قواه للحيلولة دون تحقيق هذه الوحدة.

وهاجم الحوراني المشاريع الاستعمارية من مثل اتفاقيات الامن المتبادل وحلف بغداد ومبدأ ايزنهاور التي تهدف للقضاء على حرية الشعب العربي وكرر رفض هذه المشاريع، ثم ندد بالتحرشات الاستعمارية على حدود سوريا.

وتحدث رئيس وفد نواب مجلس الامة المصري، أنور السادات، فحيا النواب السوريين وقال ان سوريا ومصر بلد واحد وشعب واحد.

وتكلم رئيس الحكومة السورية، صبري العسلي، فاستعرض مراحل

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

عبد الحكيم عامر

الاتحاد السوفياتي يؤيد استقلالنا وحقوقنا بعد رفض مصر ان تكون اداة عدوانه عليه

موسكو — في الحفلة التي اقامها اللواء عبد الحكيم عامر، وزير الحربية المصري، في السفارة المصرية لقادة الاتحاد السوفياتي، اعرب الوزير المصري عن شكره للحكومة السوفياتية على حسن ضيافتها. وقال ان روابط الصداقة بين الدولتين لم تكن لتصل الى هذا الحد من التوثق في فترة قصيرة كهذه لولا الاحترام المتبادل الذي مهد لها السبيل.

وقال ان المواثيق تؤمنان بالعمل من اجل السلام والاستقلال، وحينها رفضت مصر ان تتحول الى قاعدة تهدد بلادكم ورفض المصريون ان يستخدموا طعاماً لمدافع في حرب عدوانية عليكم، عندئذ اتم ابضاً بتأييد حقوقنا واستقلالنا.

وقال ان ثمة خطوط متشابهة كثيرة بين حربكم الوطنية الكبرى وحربنا الاستقلالية. انتم تراجعتم ونحن تراجعنا، وقاومتم المعتدي بالجيش والشعب ونحن قمنا بهذا ايضاً. وستالنغراد هي رمز كفاحكم، ورمز كفاحنا هو بور سعيد. ولقد خرج جيشكم وشعبكم منتصرين من ستالينغراد، وخرج جيشنا وشعبنا منتصرين من بورسعيد.

ان لديكم اليوم اقوى جيش في العالم، ونحن نحاول ان نقيم جيشاً جديداً. ولا شك في ان اعظم ميزة لجيشكم ولمدافعكم هي انها لا تستخدم للعدوان. ان جيشكم يحاول ان يقيم السلام في العالم، وجيشنا يحاول ان ينقذ القومية العربية من مطامع المستعمرين.

واليوم حكومتانا صديقتان، وشعبانا صديقان، والاتحاد ومصر... صديقان. وهذه هي صداقة حقيقية لا صداقة مصطنعة.

(البقية على صفحة ٤ عمود ٣)

خروشتشوف: ازدياد احتمالات السلام بفضل تعاظم قوى السلام والاشتراكية

(ان الاتحاد السوفياتي متفوق تفوقاً مطلقاً في الصواريخ والقذائف الموجهة فاذا ما اثار الاستعماريون حرباً عالمية فستدور رحاها فوق امريكا)

موسكو — الاتحاد السوفياتي لن يبدأ الحرب ابداً فليس ثمة ضرورة لشن حرب بغية حل قضايا نظام المستقبل. اما اذا وجد مجانين يبدأون الحرب فليس من المحتم ان تبيد الجنس البشري ولكن من المؤكد ان حرباً عالمية ثالثة ستقضي على الرأسمالية وتؤدي الى انتصار الشيوعية.

هذا ما صرح به السكرتير الاول للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي، نيكيتا خروشتشوف، الى مراسل وكالة يونايتدبرس في موسكو الذي قابله امس الاول.

واعلن خروشتشوف ان الاتحاد السوفياتي متفوق تمام التفوق في ميدان الصواريخ والقذائف الموجهة الاخرى وقال:

واذا كان الامريكيون يشكون في ذلك فما عليهم إلا ان يجروا مسابقة ودية في الصواريخ، على غرار مسابقة اصابة الهدف بالبندقية، وإذ ذاك سيتأكدوا من الامر.

واضاف، ان الاتحاد السوفياتي لقادر، اذا هوجم، على التخلص من كل القواعد الغربية في آسيا واوروبا وافريقيا كما ان القارة الامريكية لن تنجو. فإذا نشبت حرب الصواريخ فالقواصات السوفياتية تستطيع ان تدمر القارة الامريكية والولايات المتحدة الامريكية المزدحمة بالسكان بالمقارنة مع اتساع الاتحاد السوفياتي الهائل، وتتحول اوروبا إلى مقبرة.

وكرر خروشتشوف ما كان قد قاله قبل مدة من ان قاذفات القنابل قد اصبحت عديمة الفائدة في عهد الصواريخ الموجهة وان الطيارات التي تحمل القنابل الهيدروجينية لن تستطيع الافلات من شبكة الدفاع السوفياتية.

وذكر خروشتشوف ان الاساس في المبادرة بالحرب صادر عن وزير الخارجية الامريكية دالس. ولكنه هو ايضاً يخشى عاقبة سياسة «شفا الحرب» حيال تفوق الاتحاد السوفياتي العلمي. واعرب خروشتشوف عن شكوكه في الانباء القائلة بأن لدى امريكا صاروخاً عابراً للقارات.

وقال خروشتشوف ان السبيل لضمان السلام هو عقد مؤتمر على مستوى عال بين زعماء الدول الاربع الكبرى رغم انه يشك في ان مثل هذا المؤتمر سيعقد قريباً. واضاف انه يعتقد ان مؤتمراً كهذا فقط يستطيع انقاذ العالم من الجمود الحالي في العلاقات بين الشرق والغرب. وقال ايضاً انه لن تكون جدوى قصوى لمثل هذا المؤتمر اذا لم تعترف كل الدول بمبادئ التعايش وباستقلال شعوب مؤتمر باندونغ.

واكد خروشتشوف ان احتمالات

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

رويتر: الأردن تشبه مخيماً عسكرياً

لندن - يؤخذ من الانباء الواردة من الاردن، ان الوضع ما يزال شديد التوتر وان النضال السياسي قد زاد حدة مما زاد الاضطراب والفوضى في اوساط القصر.

وتقول رويتر، «ان الاوساط اليمينية المتطرفة تعلق آمالها على مساعدات امريكا، وقد توجه ملك الاردن، حسين الى ملك العراق يطلب المساعدة العسكرية والاردن يشبه اليوم معسكراً مسلحاً».

فالمدن الكبيرة محاطة بوحدات الجيش كما ان مظاهرات كثيرة واضرابات تجري في مختلف هذه المدن وقد اصطدم المتظاهرون بفرق البدو المسلحين. وهنالك عدد من القتلى والجرحى — هذا ما نشرته جريدة «الشرق» اللبنانية واضافت ان ثواراً مسلحين معتصمون في الاحراش وفوق التلال. وذكرت الجريدة ان الوطنيين قد بدأوا نضالا مسلحاً لتحرير بلادهم من الاستبداد الاستعماري.

واذاع راديو موسكو لمراسله في القاهرة ان الملك حسين قد وزع ٣ ملايين دولار، حصل عليها من السفارة الامريكية، بين رؤساء العشائر البدو لتجنيد رجالهم ضد الوطنيين.

وقد وصف المذيع الوضع الداخلي بالاردن، فقال انها على شفا ثورة وان التمرد قد عم فرق عديدة من الجيش والبوليس. وقد رفضت وحدات كاملة تنفيذ الاوامر الصادرة لها باطلاق النار على المتظاهرين.

ونجتاح الاردن الان موجة كبيرة من الاعتقالات والارهاب، في محاولة يائسة لكبت نضال الشعب الاردني وقمع هبته الثورية.

تشيكوسلوفاكيا تودع رئيسها الراحل

براغ — القت جماهير تشيكوسلوفاكيا النظرة الوداعية على جثمان انطونين زابوتوتسكي، رئيس الجمهورية السابق الذي مات قبل ايام اثر نوبة قلبية حادة.

ووصل الى براغ قطار خاص من موسكو بعد ان مر بوارسو وبرلين. فقد اقل رئيسي بولونيا والاتحاد السوفياتي ورئيس حكومة المانيا الدمقراطية الذين سيرأسون وفود بلادهم في تشييع الجثمان.

اليوم ينتخب الرئيس الجديد

وقد اعلن في براغ ان انتخاب رئيس جديد لتشيكوسلوفاكيا سيتم اليوم، الثلاثاء. فبموجب الدستور يجب عقد المجلس الوطني (البرلمان) لانتخاب رئيس جديد حتى ٢٧ تشرين الثاني الحالي ولكن المجلس سيجتمع لهذا الغرض اليوم، الثلاثاء.

الجزائر امام اللجنة السياسية

نيويورك - في الاسبوع القادم ستناقش اللجنة السياسية لهيئة الامم المتحدة قضية الجزائر وقد بدأت المباحثات تجري بين وفود الكتلة الآسيوية والافريقية لتوحيد وجهات النظر من هذه القضية.

تعيين العظم وزيراً المالية

قرر مجلس وزراء سوريا تعيين خالد العظم وزير الدولة لشؤون الدفاع وزيراً للمالية. وقد شغر المنصب على اثر تعيين اسعد محاسن وزير المالية السابق سفيراً لسوريا في المغرب.

مؤتمر مكافحة الاستعمار يطالب باعادة اللاجئين وبحق تقرير المصير لقبرص والجزائر

المؤتمر يعلن ان حلف بغداد ومبدأ أيزنهاور من اهم اسباب التوتر

اثينا — في قراره السياسي العام اعلن مؤتمر مكافحة الاستعمار الذي عقد في العاصمة اليونانية، ان حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور من اهم اسباب التوتر في منطقة الشرق الاوسط وطالب بجلاء القوات الاجنبية عنها.

وفي هذا القرار ابدى المؤتمر اسفه لعدم تنفيذ قرار هيئة الامم المتحدة بشأن فلسطين ولعدم اعادة اللاجئين العرب الى وطنهم.

وتعرض المؤتمرون في قرارهم هذا الى معارك التحرر القومي فطالبوا بالاعتراف بحق تقرير المصير للشعب القبرصي واحترام حقوق الانسان. كذلك طالبوا بالاعتراف بحق الجزائر في الاستقلال وبمفاوضات مباشرة تجري بين فرنسا والممثلين الحقيقيين في الجزائر لوضع حد لحرب الابادة.

وتعرض المؤتمرون ايضاً الى امور اقتصادية وثقافية فطالبوا بان تستثمر مصادر الثروة في الشرق الاوسط والاقطار غير المتقدمة لمصلحة شعوبها ودعوا الى تنمية التبادل الثقافي بين الاقطار.

مقاومة التجارب النووية في اليابان

طوكيو — قرر المجلس الياباني لتحريم الاسلحة والتجارب النووية اليوم ارسال اسطول احتجاج الى جزيرة «انويتوك» لمقاومة التجارب النووية التي تنوي الولايات المتحدة اجراءها هناك في الربيع القادم.

وقال ناطق باسم هذا المجلس انه سيطالب الى المؤتمر الآسيوي الافريقي الذي سيعقد في القاهرة في ٢٤ كانون الاول ان يقر هذا المشروع.

وقد طلب العالم الامريكي، الحائز على جائزة نوبل، الدكتور اينوس باولينغ، من العلماء اليابانيين ان يوقعوا على نداء لتحريم الاسلحة والتجارب النووية.

اللجنة السياسية تبحث قضية اللاجئين

«دافار» لا تغيير في موقف حكومة اسرائيل

مركز الامم المتحدة — بدأت اللجنة السياسية الخاصة يوم الاثنين البحث في مسألة اللاجئين العرب.

وتقول جريدة «دافار» ان اسرائيل ستوضح موقفها من هذه المسألة في المرحلة الاولى من المناقشة؛ وليس من المتوقع ان يكون هنالك اي تغيير في هذا الموقف عما كان في الماضي، فهي ستعلن من جديد عن استعدادها للمساهمة في حل هذه المشكلة ضمن نطاق تسوية عامة، والمساعدة على توطين اللاجئين في البلاد العربية!

اونو في عيد استقلال بورما: الحياد مصدر قوة بورما

طوكيو — صرح رئيس حكومة بورما، اونو، بأن بلاده قد كسبت صداقة كل دول العالم بفضل سياستها الخارجية الحيادية. وان مصدر قوتها هو هذه السياسة الحيادية، وهي لا تريد ان تتخلى عن مصدر قوتها هذا.

وسيزور اونو مصر قريباً.

تحول في سياسات البترول

بقلم ب. فسيليف
الاوقات الجديدة

منحت العربية السعودية لشركة يابانية حق التنقيب على البترول في مواقع معينة في اراضيها . وبموجب الامتياز تعهدت شركة البترول اليابانية بان تدفع للعربية السعودية ٥٦ في المئة من ارباحها في حالة استخراج البترول

كان لانتصار مصر في الاصطراع على السويس تأثير كبير على الشرق الاوسط ، وبنجاحها ، في إزالة الاشراف الاقتصادي الاجنبي ، الاعتقاد بان الدول الصغيرة يمكنها ان تحطم هيمنة الاحتكار الاجنبي وان تطور مصادر ثروتها بما يطابق حاجاتها القومية .

وهذا الامر أثر في الرأي العام والرأي العام أثر في عدد من حكومات الشرق الاوسط وجعلها تعيد النظر في سياستها البترولية . وليس هناك ما يدل على تنقيح جذري في هذه السياسة ولكن بعض التطورات الاخيرة تستدعي الانتباه .

لقد اتجهت شركات البترول الامريكية والبريطانية ، التي تستخرج تقريباً بترول الشرق الاوسط كله ، اتجهت دائماً الى احتكار الامتيازات للتنقيب عن البترول . وفي حالات عدة قاد هذا الاتجاه الى اصطراع عنيف بينها انتهى عادة بانشاء شركات مشتركة احتكرت الانتاج في قطر ما . ومثل اخير على هذا إقامة الشركة الدولية التي تعمل الآن في ايران والتي احتلت مكان الشركة الانجلو - ايرانية التي أممها مصدق .

إن احتكار إنتاج البترول يمكن الشركات الاجنبية من فرض شروطها على حكومات الاقطار المنتجة للبترول .

ولكن الاقطار المنتجة للبترول تريد الآن ان تضع حداً لهذا الوضع وهذا تطور جديد في سياسات البترول . انها تسعى لعقد اتفاقات مع شركات بترول مستقلة غير مرتبطة بالاحتكار الدولي للبترول الذي اقامته خمس شركات امريكية وشركتان بريطانيتان .

ففي ايران شرع البرلمان قانوناً يمكن الحكومة من مفاوضة شركات غير تلك العضو في الشركة الدولية (الكونسورسيوم) بقصد ان يقوم تعاون بين شركات مستقلة وشركة بترول ايران الوطنية شروط وضعتها الحكومة الايرانية .

وفي اوائل ايلول الماضي وافق البرلمان الايراني على اتفاق مع شركة جديدة الفت من شركة بترول ايران الوطنية وشركة ايطالية « اني - اجيب » . وقد فازت هذه الشركة بحق التنقيب في مساحة تبلغ ٢٣ الف كيلومتر مربع . وينص الاتفاق على ان تخول الشركة الايطالية التنقيب (المقدر ان يكلف ٢٠ مليون دولار) وفي حالة انتاج واستخراج البترول تسدد الشركة الايرانية الوطنية نصف التكاليف .

وينص الاتفاق على ان تحصل حكومة ايران على نصف الارباح الصافية وان يوزع النصف الثاني بين الشركة الايطالية والشركة الايرانية الوطنية .. اي ان ايران تحصل بهذه الاتفاقية على ٧٥ في المئة من الارباح .

وقد وافقت الشركة الايطالية على هذه الشروط على أساس انها ستكون حرة في تحديد سعر البترول . وهذا شرط هام . فسعر البترول في السوق الرأسمالية يقرره الاحتكار الدولي (الامريكي - البريطاني المذكور) على اساس تكاليف الانتاج في الولايات المتحدة بينما كلفة الانتاج في الشرق الاوسط ارخص كثيراً . وايطاليا وغيرها من الاقطار الرأسمالية تدفع سعر الاحتكار العالمي . ولكن هذه الاتفاقية ستمكن الايطاليين من استيراد البترول باسعار اقل من اسعار الاحتكار الدولي ومن شأن هذا الأمر ان يقوي مقدرة ايطاليا في التنافس .

وقد هزت أنباء هذا الاتفاق الايطالي الايراني الاحتكارات الامريكية . فقد اعلن ظهور منافس جديد في ايران ، هذا اولا أما ثانياً فهو ينسف ، بنصه على منح ايران ٧٥ في المئة من الارباح ، مبدأ الاحتكار الدولي بان لا يعطى قطر منتج للنفط اكثر من خمسين في المئة من الارباح . وبانه لا يستطيع الامريكيون هضم وضع يمكن غيرهم من ان يحدد سعر البترول وينافس سعر الاحتكار . وقالت « النيويورك تايمس » ان وزارة الخارجية الامريكية احتجت في طهران وروما بقصد عرقلة الاتفاق ومنعه ولكن دون جدوى .

وفي ايران اتجاه آخر هو منح الشركات الوطنية حصة اكبر لانتاج البترول . ومؤخراً وافق الشاه على مشروع للتنقيب في منطقة قوم . وقد منحت شركة البترول الوطنية حق القيام بالعمل ويهدف المشروع الى انتاج مليوني طن من البترول وتكرير هذه الكمية سنوياً .

وتنقب الشركة الوطنية الان في منطقة مزاندران على ساحل بحر قزوين

وعقبت « اويزرفر » اللندنية على هذا التطور فأعربت عن مخاوفها من ان تنهج اقطار الشرق الاوسط نهج ايران . وقد كانت مخاوف « اويزرفر » في مكانها ففي نيسان اعلن عبدالله طريقي ، رئيس ادارة البترول في العربية السعودية ان حكومته تفكر في اقامة شركة بترول قومية تتمتع بحق الاولوية على الشركات الاجنبية .

وتطور آخر هو في الاتجاه نحو تعاون الدول العربية بشأن سياسة البترول . ففي اجتماعه في القاهرة (ايار - حزيران) قرر المجلس الاقتصادي التابع للجامعة العربية ان يدعو اعضاء الجامعة العربية الى تنسيق سياستهم البترولية . وسيعقد لهذا القصد مؤتمر عربي لشؤون البترول في العاصمة المصرية في شباط القادم . (اقرأ « مشروع البترول السعودي » في مكان آخر من هذه الصفحة) .

وهناك مسألة انابيب البترول من الخليج العربي الى البحر الابيض المتوسط . فالانابيب تقوم بدور هام في استراتيجية البترول الغربية . فأكبر خطين من هذه الانابيب تنقل ٤٠ مليون طن بترول سنوياً . ومع هذا فالضرورة تستدعي بناء خطوط انابيب جديدة لتنقل الانتاج المتزايد باستمرار . والسؤال اين تحفر هذه الخطوط . ان اقصر الطرق واحسنها هي تلك التي تمر عبر سوريا ولبنان والاردن . ولكن احتكارات البترول تحجم في الوقت الحاضر عن استخدام هذه الطريق فلا زالت ذكرى نسف القوميين السوريين لانابيب البترول ابان العدوان الثلاثي الانجلو — فرنسي — الاسرائيلي على مصر .. لا زالت هذه الذكرى تلاحقهم مثل كابوس .

هناك مشروع لبناء خط عبر العراق وتركيا وتخطي سوريا ولكن هذا المشروع يزيد طول الخط بـ ٣٠٠ ميل والاراضي وعرة جبلية .

وجدير بالذكر ان شركات البترول لم تكلف نفسها مؤونة الحصول على موافقة القطرين المذكورين سلفاً . واعتقدت ان اقتراحها سيلاقي قبولا من حكومات تركيا والعراق والعربية السعودية فالحكومات الثلاث ارتضت مبدأ ايزنهاور واثنتان منها تنتسب الى حلف بغداد . الا ان العراق والعربية السعودية رفضتا باصرار ان تسمحا بمرور الخط الجديد باراضيهما .

زد على ذلك ان العربية السعودية عرضت مشروعاً على مجلس الجامعة العربية الاقتصادي لتأليف شركة عامة عربية لبناء سلسلة من خطوط الانابيب تصب في المرافئ العربية على البحر الابيض المتوسط والبحر الاحمر والخليج العربي .

ان مثل هذا المشروع يحتمل ان يلاقي صعوبات في الوقت الحاضر في ظروف احتكار الشركات الاجنبية لبترول الشرق الاوسط . ولكن الاهمية هي في ظهور المشروع اذ لم يكن ظهوره ممكناً قبل ثلاث سنوات او حتى قبل سنتين .

والفضل في ظهوره يعود الى مصر التي بادرت الى اتخاذ اجراءات لبناء خط انابيب لنقل البترول بين السويس وبور سعيد . وسيكون هذا الخط الوحيد الذي يملكه العرب وتحفر له شركة مصرية .

وبموجب الاتفاق تحصل الحكومة على ٥٠ بالمئة من الارباح وتتملكه تماماً بعد مرور ١٢ سنة وهي مدة الامتياز .

والمشروع المصري يختلف عن المشروع السعودي في انه ممكن التحقيق في الظروف الراهنة . فمصر لم تعد تحت السيطرة الاجنبية سياسية كانت ام اقتصادية وفي وسعها ان تطور صناعة البترول الوطنية في بلادها .

وقد اعلن في الشهر الماضي (اي آب ١٩٥٧) عن وجود رواسب بترول كبيرة في شبه جزيرة سيناء . وقد اكدت مصر ان المصريين لوحدهم سيسمح لهم بتطوير صناعة البترول هناك .

وهناك مشاريع جريئة أخرى ولكن تحقيقها يستحيل ما لم تتخلص الاقطار العربية من الاشراف الغربي العسكري والسياسي .

ان البترول هو الجاذب الرئيسي الذي يجذب الدول الغربية الى الشرق الاوسط . وهو سبب حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور . فالحلف والمبدأ يهدفان الى حماية مصالح لشركات البترول الامريكية والبريطانية . ولهذا السبب فالمعركة من اجل انهاء قبضة اليد الحديدية على البترول هي جزء اساسي من المعركة ضد حلف بغداد ومبدأ ايزنهاور .

اتفاق تجاري

بين سوريا والاتحاد السوفياتي

اذاع راديو القاهرة ان الاتحاد السوفياتي ابدى رغبته في شراء (٢٠٠) الف طن من الحبوب السورية وكميات من القطن السوري . وقد عقد اجتماع بين ممثلي الحكومة السورية والملحق السوفياتي التجاري في دمشق لبحث طريقة الدفع لاتمام الصفقات .

أضواء كاشفة على البحرين

عرض ابن خلدون

في الاسبوع الاخير اصدر شاه ايران تعليمات دعا فيها حكومته الى ان تقدم مشروع قانون الى البرلمان تعلن فيه ايران ضم البحرين اليها .

وفي الوقت ذاته اعلنت وزارة الخارجية البريطانية ان الحكومة البريطانية ستحرص على واجباتها وتدافع عن استقلال البحرين حيال الزعم الايراني فهي تعتبر البحرين دولة مستقلة ... ومحمية بريطانية .

والنبأان يضعان من جديد قضية قديمة على بساط البحث فايران تطالب بالبحرين منذ عام ١٨٦٩ على الرغم من ان شعبها العربي طرد الحكام الايرانيين سنة ١٨١٦ . وبين وقت وآخر تجدد مطالبتها بهذه الجزيرة وطبعاً اشتد الحاح ايران بعد ان اكتشف في البحرين مصادر البترول الغنية في سنة ١٩٣٢ — ١٩٣٤ وارتفع انتاجها الى ١١ مليون برميل سنوياً . ولم يغير من هذا الالحاح الايراني طابع الحكومة القائمة . ففي سنة ١٩٥٢ طالب بالبحرين رئيس الوزراء مصدق الذي امم شركة البترول الانجلو — ايرانية ، وطالب بها الجنرال زاهدي خلفه بمساعدة الامريكيين ويرددها الآن الشاه الايراني .

* من التاريخ

وتستند ايران في مزاعمها لملكية البحرين الى فترة قصيرة من التاريخ المعاصر . اما تاريخها القديم فقد ارتبط ما قبل الميلاد بالفينيقيين وما بعد عهد الميلاد بالعرب . فالبحرين كانت من الامبراطورية العربية وفي القرن العاشر الميلادي اقيمت فيها جمهورية القرامطة العادلة في اعقاب ثورة من اكثر الثورات التقدمية في التاريخ الغابر .

ولقد بقيت هذه الجمهورية العربية القرمطية قائمة حتى القرن الثالث عشر ميلادياً .

اما تاريخها المعاصر فيبدأ من سنه ١٥٠٧ حين احتلها البرتغاليون واقاموا فيها حصنا يحمي خطوط تجارتهم في الخليج العربي (المعروف ايضا بالخليج الفارسي) . وقد طرد عرب ايران الغزاة البرتغاليين سنة ١٦٠٢ وتمكن حكام ايران من غزوها بين الفينة والاخرى منذ ذلك التاريخ حتى ١٧٨٣ . في تلك السنة حررها عرب شبه الجزيرة العربية ، وشيوخها الحاليون ، من عائلة خليفة ، يحكمونها منذ ١٨١٦ .

وفي القرن التاسع عشر تسرب الاستعمار البريطاني الى المنطقة ووقعت البحرين بين مخالبه مثلها مثل اقسام شبه الجزيرة العربية الاخرى المتاخمة للبحرين . ففي ذلك القرن سيطر البريطانيون ايضا على الكويت وقطر ومسقط وغيرها .

وفي المعاهدتين بتاريخ ٢٢ كانون الاول ١٨٨٠ و ١٣ آذار ١٨٩٢ قيد حكام البحرين انفسهم وتعهدوا بعدم الدخول باتفاقات مع دول أخرى بدون موافقة بريطانيا . وفي ١٤ ايار ١٩١٤ تعهد شيخها آنذاك ان لا يمنح لاحد امتيازاً للتنقيب على البترول بدون موافقة بريطانيا .

وهكذا سيطرت بريطانيا على البحرين وجعلتها مركز الاشراف على محمياتها الواقعة على الخليج العربي . وقد اصبحت البحرين على حد تعبير المستعمرين البريطانيين « مركز بريطانيا الاستراتيجي في الخليج » .

وفي البحرين الآن قاعدة بحرية بريطانية وقاعدة جوية لسلاح الطيران الملكي البريطاني ومنها غزا البريطانيون العراق في الحرب العالمية الاولى ومنها هاجموا عمان لكبح جماح ثورتها المشتعلة حتى الآن .

وعلى الرغم من المعاهدات التي قيدت بها بريطانيا شيخ البحرين فقد تمكنت شركتان امريكيتان ستاندرداويل وشركة تكساس من استخراج البترول من ابارها . ولكنهما سجلتا شركتهما في كندا ووافقتا على ان يكون اغلب كادر الموظفين في صناعة البترول في البحرين من البريطانيين . وقد أقيمت في البحرين مصفاة بترول تغذيها شركة البحرين وشركة ارامكو الامريكية التي تستخرج البترول من ابارها في العربية السعودية .

ومع ان شركة البترول في البحرين امريكية الا ان بريطانيا تفيد من وجودها في البحرين استراتيجياً وتجارياً . واستيراد البحرين الذي يبلغ اكثر من ١٤ مليون جنيه استرليني سنوياً اكثره من بريطانيا

المطامع الايرانية !

لا جدال ان مطالبة حكام ايران بالبحرين مردها اطماع البرجوازية الايرانية . فارباح البحرين من البترول التي بلغت في سنة ١٩٥٢ حوالي ستة ملايين دولار ، تسيل لعابهم خصوصاً في هذه الايام بعد ان تألفت شركة وطنية ايرانية للتنقيب على البترول وساهمت مع شركة تنقيب إيطالية بموجب اتفاق يمنحها ٧٥ في المئة من الارباح .

ولكن لا جدال ايضاً ان الاستعمار الامريكي ينظر بعين العطف الى المطالبة الايرانية بالبحرين في الظرف القائم .

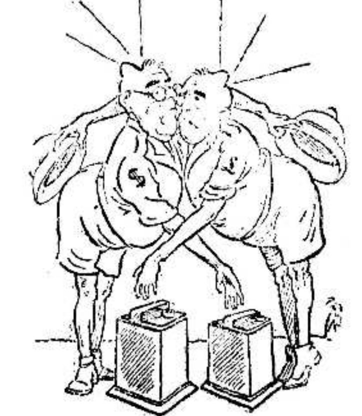
فسكان البحرين العرب (عددهم ١٢٠ الف) تضامنوا مع الشعب العربي أبان العدوان الثلاثي على مصر وحركتهم القومية العربية تطالب بالتحرر من السيادة الاجنبية وتؤيد الوحدة العربية القوة الدينامية الكبرى المعادية للاستعمار . وعطف الاستعمار الامريكي على الطلب الايراني يوحيه له اعتقاده بان ضم البحرين الى إيران سيكفل له مراكزه فيها ويضمن له البترول ويخرجها من العالم العربي الثائر .

ويقينا ان الاستعمار الامريكي في ظروف التنافس الانجلو — امريكي الشديد على البترول في الشرق الاوسط يرغب رغبة أكيدة في اجلاء البريطانيين عن هذا الموقع والتخلص من قيودهم على الرغم من ان شركاته هي صاحبة امتياز البترول .

وفي الواقع ان تسرب الاستعمار الامريكي الى مراكز بريطانيا في الخليج العربي قد سار شوطاً بعيداً . وقبل اسابيع تبين في مسقط حيث يحتل مستشار امريكي مركزاً استراتيجياً خوله حق التدخل في شؤون مسقط المحمية البريطانية

ولكن الامر الجوهري ان تناقضات الاستعمار واطماع حكام ايران لن تغير طابع البحرين العربي ومستقبله في الوحدة العربية .

(١) الشرق الاوسط استعراض سياسي واقتصادي ص ١٣٠



«التعاون الودي» في الشرق الاوسط : بين الولايات المتحدة وبريطانيا

المحاولات الاستعمارية لعزل الاردن عن العالم العربي

جاء من القدس القديمة ان الغرف التجارية ، في مختلف مدن الضفة الغربية تلقت برقيات من اتحاد الغرف التجارية الاردنية تعلمها فيها بارجاء الاجتماع الذي كان مقرراً عقده في عمان الى موعد لم يحدد بعد .

وكان هدف الاجتماع تنسيق المقترحات التي سيتقدم بها الاتحاد الى مؤتمر الغرف التجارية العربية المقرر عقده في الثالث والعشرين من الشهر الجاري في القاهرة .

وتضيف وكالة الانباء العربية (البريطانية) ان النية تتجه الان الى عدم اشتراك الاتحاد الاردني في هذا المؤتمر بسبب الظروف الراهنة

والمؤكد ان السفارة الامريكية هي التي اوحت بهذه الخطوة التي تهدف الى عزل الاردن عن العالم العربي وعزل الهيئات الوطنية عن زميلاتها في العالم العربي .

وقبل هذا منع المحامون الاردنيون عن الاشتراك بمؤتمر المحامين العرب في دمشق وبمؤتمر الحقوقيين الآسيويين والافريقيين الذي عقد ايضاً في دمشق قبل ايام .

وكان ممثل الاردن هو الوحيد بين ممثلي الدول العربية الذي لم يشترك في اجتماعات الجامعة العربية قبل اسبوعين

مرآة سياسية

مؤتمر للكلاب

ولما ازفت الساعة الخامسة والنصف مساء ، أخذ المندوبون الكلاب يدخلون القاعة بعد ان فك وثاقهم مرافقوهم من محبي الحياة الحيوانية . وكان اول الداخلين «الوولف» الامريكي ثم «بكينز» الفرموزي و«الجرو» اللبناني و«سان برنارد» الايطالي . واعقبهم «البولدوج» البريطاني ووراءه مندوب كلاب عرعش في العراق و«السلق» من السعودية و«ويكو» الفرنسي و«شنورر» الاسرائيلي «وتري» البلجيكي و«السلاخي» الاردني وغيرهم من المندوبين الذين يمثلون كلاب بلاد اخرى .

وما ان وقعت عينا «الوولف» الامريكي على «السلاخي» الاردني حتى سارع اليه وصافحه بهض ذيله وسط نباح الحسد الذي اطلقه «الجرو» اللبناني

وكان « البولدوج » الذي امتعض من هذه المقابلة ، على وشك ان يقول شيئاً ولكنه اسرع الى درجات سلم الرئاسة واخذ يتسلقها قفزاً مزاحماً زميله « الوولف » على الوصول الى اعلى درجة .

ونشب صراع بين «الوولف» و«البولدوج» استخدمت فيه الاسنان والايدي والارجل . الا انه لم يستمر طويلاً ، اذ اختلطت انغام النباح في القاعة بين التأييد والاستنكار ، واحمرت العيون بالتحدي بين «السلاخي» ومندوب كلاب عرعش الذي لايزال يرغب في شد ازر البولدوج . وانتهى الامر باحتلال «الوولف» الدرجة الاولى فاخذ يبصبص بذيله ثم ارسل عويلا اعاد الهدوء الى القاعة والى المؤتمرين ، وقال :

« باسم الدفاع عن الكلاب في مشارق الارض لافي مغاربها .. باسم المزايا الكلابية الخاصة التي تنتهك الآن في السماء .. افتتح مؤتمرنا الاحتجاجي هذا »

وشب المندوبون على ارجلهم وانتصبت اذانهم فاستحسن «الوولف» مواقفهم هذه واستطرد يقول :

« قبل ايام فجعنا بان دولة الانسان استخدمت ابنة جنسنا ، وزميلتنا ، « لايكا » في مهمة غير حيوانية قذفتها الى الفضاء في قطعة من الحديد ، وجعلتها تدور حول الارض ٢٤ ساعة في اليوم وكأنه لاعمل لها ابداً غير الدوران لقد دارت حول الارض ، حتى الآن ، اكثر من مئة مرة . اثمة جريمة اكبر من هذه ؟ ؟

وبدأ التأثر على المندوبين ، فرقدوا على اربع وللك اذانهم وانهمرت الدموع من عيونهم . ولم ينقذهم مما هم فيه الا انطلاق صوت الرئيس

« اننا نعبر عن اشد احتجاجنا وسخطنا على هذا التصرف الذي فاقت بشاعته حدود كل وصف » .

ودوت القاعة بالهتافات .. فانهى الرئيس كلمته بتقديم مشروع قرار يتضمن :

أ - ايقاف دوران القمر حول الارض بالحسنى

ب - والا فيجب ضربه واسقاطه بصاروخ من نوع «فانجارد»

جـ - والى ان يتم ذلك ، الاستمرار في النباح على القمر الحديدي بالاضافة الى مواصلة العواء على القمر الطبيعي ولا سيما حين يكون ابن ١٤ يوماً .

وما ان هدأت ضجة نباح الاستحسان حتى تتابع المتناقشون الذين كان اولهم «ويكو» الفرنسي فقال :

يا ابناء الكلاب الاصيلة

« اني اوافق على اقتراحات الرئيس على شرط ان أعدل بحيث تتضمن انتقاداً شديد اللهجة للكلبة « لايكا » . اني على ثقة من انها ليست من سلالة كلاب القيصرية اذ لو كانت كذلك لقضمت يد الذين ادخلوها الى الصندوق الطائر ولما اكترثت بما يقال من انها تقدم خدمة للانسان الا يكفي اننا نخدمه في الجزائر فننهش لحوم الخارجين على الامن ؟

وارتفع العواء في القاعة وتمرغ المندوبون على ظهورهم اعجاباً بفصاحة « ويكو » وقوة بيانه .

واعطيت الكلمة لمندوب كلاب عرعش في العراق فايد موقف الوولف الرئيس ولكنه استغرب من عدم قيام «ويكو» بذكر حقيقة واقعة وهي سقوط بعض القتلى من الكلاب الاصيلة اثناء حفظ الامن في الجزائر وقال : يجب ان لا تلهينا قطعة حديد طائرة في الفضاء عن قطعة عظام تقدم ، في الحال ، الى فصيلة عرعش التي تقوم بنبش الارض بحثاً عن .. البترول .

واعقبه « بكينز » الفرموزي فاقترح ان تنبثق من المؤتمر لجنة دائمة للدفاع عن الكلاب التي لن تطير في الفضاء مهما يكلف الامر ..

وبخفة ظاهرة صعد «شنورر» الاسرائيلي الفريمة الاولى من منصة الخطابة . وبتأثر عميق بدأ يستعرض العدوان الانساني على الكلاب . وقال : ان الواجب يقضي علينا بان نعلن الاضراب العام عن الطعام .

وارتفع نباح الاحتجاج على هذا التهاون الذي ابداه «شنورر» الذي لامعنى له الا الموت جوعاً ..

ولما طلب «البولدوج» حق الكلام ، اعتدل المندوبون في جلساتهم فاعتمدوا على ايديهم وارهفوا اذانهم وخيم على القاعة هدوء كثيف . وبدأت الكلمات تتدفق :

«نحن الذين مكنا بني الانسان من تطيير «لايكا» فالوحدة بيننا تكاد تكون معدومة . ومصادر العظام التي يمتلكها حضرة الرئيس ممنوعة علينا وقد تفرق شملنا واخذ الشريك يعتدي على شريكه حتى حق فينا قول الانسان « ذنب الكلب اعوج حتى ولو وضع في .. الف قالب » .. اني اقترح عقد اجتماع واسع سريع لتبادل الرأي في هذه القضايا الهامة ؛ وكيفية جعل اذنابنا مستقيمة ! »

ولقيت الكلمة صدى في نفس «تري» البلجيكي وسان برنارد الايطالي .

وعند النباح على مشروع القرار الاصلي لم يقر منه سوى البند الثالث لاستحالة تنفيذ البند الاول وعدم امكانية تحقيق البند الثاني في القريب العاجل .

وتقرر العمل وفقاً للقرار ابتداء من اليوم التالي .

محمد خاص

طرائف

عدوني حيوانا ....

على اثر «احتجاج» جمعية الرفق بالحيوان البريطاني على الاتحاد السوفياتي لارساله الكلبة «لايكا» الى الفضاء في القمر الاصطناعي الثاني ... على اثر هذا الاحتجاج ابرق اليها كاهن قبرصي يقول :

«اناشدكم بصفتكم منظمة تعتني بالكائنات التي تسير على الاربع ، أن تعدوني حيوانا وان تبذلوا شيئاً من عنايتكم لحل مشكلتي فأنا معتقل منذ اكثر من عام دون محاكمة» .

ولم ترد الجمعية على هذا النداء

على هامش مزاعم «انجازات» الحكومة

العراقيل الحكومية تحيط بمجلس محلي كفرياسيف

يوسف شحاده

عضو كتلة الحزب الشيوعي في مجلس محلي كفرياسيف

بعد تصريحات بن غوريون لنوابه (الباي العرب) حول تحسين اوضاع الاقلية العربية ثابرت الصحف الموالية للحكام على التغني «بانجازات» الحكومة في هذا الميدان ...

ولكن الواقع ان الارهاب القومي اشتد عنفه واهمال الحكومة لمطالب الجماهير العربية ظهر سوءه

وهذا عرض لوضع مجلس محلي كفر ياسيف يشهد باحسن ماتكون الشهادة على «انجازات» حكومة بن غوريون !!

انتخب مجلس محلي كفر ياسيف في سنة ١٩٥٤ ومنذ ذلك التاريخ حتى اليوم يعاني مختلف الصعوبات ويتعرض هو واعضاؤه للضغط والمكائد. وقد وصلت هذه المكائد الى درجة لم تتورع معها بعض السلطات، في بعض الاحيان، من تحريض الاهالي على عدم دفع الضرائب للمجلس كما أوقفت عنه جميع المساعدات بصورة غير قانونية.

وآخر مثل على هذه التطورات التي وقعت هو مسألة تزويد البلدة بالمياه فقد اعلن وزير الزراعة انه سيقام مشروع مياه مركزي لكفر ياسيف والقرى المجاورة لها وقام كعادته كل سنة بطلب القروض والمساعدات لاتمام مشروع لايصال المياه الى البيوت. ولكن الحكومة زعمت ان المشروع قطري ولا يمكن تنفيذه في قرية واحدة بل يجب اولا ان توافق عليه جميع القرى وتشكل الهيئات او الجمعيات التعاونية الرسمية لتبني المشروع. الا ان الحكومة من جهة ثانية تثير الخلافات بين اعوانها لتوحي للرأي العام ان اهل القرى في المنطقة منقسمون على انفسهم ويعرقلون المشروع. وهكذا تضع الحكومة كفر ياسيف في حلقة مفرغة.

لقد تمكن اهالي كفر ياسيف ومجلسهم بنضالهم الموحد من إجبار الحكومة على مساعدتهم بقرض لجلب مياه الشرب بالانابيب من «بيت عيمق» الى كفر ياسيف وحل مشكلة المياه حلا موقتاً. ولكن الحكومة تعلم بأن ادارة «بيت عيمق» وافقت على اعطاء مياه الشرب لكفر ياسيف حتى ١٩٥٧/١٢/٣١ فهل يظن وزير الزراعة ان على اهالي كفر ياسيف ان يعطشوا بعد هذا التاريخ الى ان تحقق الحكومة وعودها العرقوبية.

وثمة قضية أخرى.

بعد اكثر من ستة شهور من تقديم مشروع ميزانية المجلس العادية لسنة ٥٨/٥٧ الى السلطات المسؤولة وافق حاكم اللواء على ميزانية المجلس بعد ان حذف منها ستة آلاف ليرة خصصها المجلس لبناء طابق ثاني للمدرسة الابتدائية. وكان يأمل ان يحصل ايضاً على قرض من وزارة المعارف لهذا القرض. والغريب ان يزعم سلمون مدير المعارف العربية في السنة الماضية انه عرض مثل هذا القرض على المجلس ورفضه. والحقيقة ان المجلس، منذ سنة ١٩٤٩ حتى اليوم، وهو يطلب هذا القرض ووزارة المعارف لا تستجيب لطلبه بينما تتعرض بناية المدرسة الحالية لخطر السقوط.

ان وزارة الداخلية تتهم مجلس كفر ياسيف بالتقصير في تحصيل الضرائب ومع ذلك فهي لم تصادق حتى الآن على تعريفة الضرائب لسنة ٥٨/٥٧

ولكن ليس هذا كل شيء. والاضطهاد القومي العام الذي يصيب المجالس المحلية العربية يظهر في أكثر من قضية فوزارة الداخلية ترفض اعادة اراضي كفر ياسيف الى تنظيم المجلس المحلي وهناك ألف دونم من هذه الاراضي منحتها وزارة الداخلية الى مجلس قطاري جعتون. ان السنوات تمر سراعاً والوزارة ترفض طلبات المجلس الملحة باعادة هذه الاراضي اليه. وهناك مسألة منطقة التنظيم للابنية.

ان دائرة التنظيم تنتهج حيال كفر ياسيف الاسلوب الذي تنتهجه تجاه القرى العربية عامة وقد حصرت منطقة البناء في مساحة ضيقة جداً بحيث تمنع الاهالي من توسيع عمران القرية وبناء بيوت جديدة بعد ان ضاقت بيوتهم القديمة.

اما قروض الحكومة ومساعداتها فهي معدومة تقريباً فمنذ اربع سنوات لم يتلق المجلس اي هبة من وزارة الداخلية كما ان حصته البالغة ٢٥ بالمئة من رخص السيارات جمدت ولم تحول له. ولم تمنح الحكومة خلال هذه الفترة اي قرض لمجلس محلي كفر ياسيف لاغراض التطوير سوى قرض مد انابيب المياه الموقتة من «بيت عيمق» الى البلدة.

بالاضافة الى كل ذلك لم يتسلم المجلس حتى الآن مبلغ ٦٠٠ ليرة يستحقها من وزارة الصحة كاشتراك منها في تكاليف العيادة الصحية التابعة له عن سنة ٥٦/٥٥

والسنة الثالثة تضع وزارة الشؤون الاجتماعية ميزانية الشؤون الاجتماعية لكفر ياسيف بدون اخذ رأي المجلس بعين الاعتبار محاولة بذلك ان تفرض على المجلس الاشتراك بمبالغ طائلة فوق قدرته المحدودة وذلك لمساعدة اللاجئين حتى تتنصل من مسؤولياتها تجاههم.

ان هذا الوضع يشهد على مدى «انجازات» حكومة «العمال الطلائعية» في ميدان تحسين القرية العربية — انه وضع يثير النقمة والسخط ويستدعي كفاحاً جدياً لوضع حد نهائي لهذا التمييز العنصري وتمكين المجالس المحلية من القيام بواجباتها وتحسين اوضاع القرى العربية فعلا.

خطاب الرفيق ميكونس في الاجتماع الاحتفالي في موسكو

ننشر فيما يلي كلمة التحية التي القاها، باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، الرفيق صموئيل ميكونس، سكرتير الحزب العام، في الاجتماع الاحتفالي الذي عقد لوفود الاحزاب الشيوعية واحزاب العمال والنقابات والمنظمات الديمقراطية الاخرى، الذين قدموا من ٦١ قطراً للاشتراك في الاحتفال بمرور ٤٠ سنة على ثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ايها الرفاق الاعزاء!

باسم الحزب الشيوعي الاسرائيلي، وباسم جميع العاملين الواعين في بلادنا، اتشرف بان اقدم تحية اخوية حارة الى الشعب السوفياتي البطل، والى حزبه الشيوعي المجيد، لمناسبة هذا العيد الكبير: مرور اربعين سنة على ثورة اكتوبر الاشتراكية الكبرى.

ان ثورة اكتوبر الكبرى قد دشنت مرحلة جديدة في تاريخ الانسانية، مرحلة انهيار الرأسمالية وانتصارات الاشتراكية، فعلم اكتوبر، علم الماركسية اللينينية، الذي رفعته عالياً البروليتاريا الروسية بالتحالف مع الفلاحين العاملين وبقيادة الحزب البلشفي، قد بشر حركة العمال العالمية بنهاية استغلال الانسان للانسان، وبشر شعوب المستعمرات بنهاية الكبت القومي، وبشر الانسانية كلها بالسلام بين الشعوب. وما من دعاية زائفة تقوم بها الرجعية الاستعمارية الدولية تستطيع ان تطمس النتائج التاريخية العظيمة لسني اكتوبر الاربعين، التي تظهر في انتصار الاشتراكية الباهر في الاتحاد السوفياتي، وقيام النظام الاشتراكي العالمي، وخلق الاوضاع لمنع الحروب في ايامنا.

لقد كانت ثورة اكتوبر قدوة مشجعة لبروليتاريا الاقطار الرأسمالية ولشعوب المستعمرات، وانزلت ضربة قاصمة على نظام المستعمرات الاستعماري. فهذا النظام، كما هو معلوم، يقترب من نهايته. وكل شعب في نضاله من اجل التحرر القومي من نير الاستعمار قد وجد، ويجد، في الاتحاد السوفياتي صديقاً عظيماً يستطيع ان يستعين بتأييده التام غير الاناني لتحقيق امانيه القومية العادلة. وقد ادركت هذا شعوب الشرق الاوسط ايضاً في نضالها من اجل الحرية، ضد تدخل المستعمرين المسلح ومشاريعهم لاستعباد هذه الشعوب. وادرك هذا ايضاً في ايامنا شعب اسرائيل، اذ ايد الاتحاد السوفياتي قضية استقلاله القومي.

ايها الرفاق الاعزاء! كل الناس البسطاء والمستقيمين في بلادنا كل طلاب السلام والاستقلال القومي في اسرائيل يكنون الامتنان للاتحاد السوفياتي على سياسته المثابرة العنيدة في الدفاع عن السلام واستقلال الشعوب في منطقتنا. فمعروف للجميع ان الاتحاد السوفياتي قد قام بدور حاسم في انقاذ قضية السلام في الشرق الاوسط وفي العالم كله، اذ وقف في السنة الماضية بكل حزم ضد العدوان البريطاني الفرنسي الاسرائيلي على مصر. كل الشعوب المحبة للحرية والسلام، كل طلاب الحرية والسلام في اسرائيل، يكنون الاحترام والاجلال لجهود السياسة السوفياتية التي تهدف الى احباط الدسائس العدوانية الاجرامية التي يحوكها ارباب مبدأ دالس — ايزنهاور الاستعماري على الجمهورية السورية

والحزب الشيوعي الاسرائيلي، الامين على قضية السلام والنضال ضد الاستعمار، وعلى مصالح اسرائيل القومية، يسير في طليعة القوى الدمقراطية وطلاب السلام في اسرائيل في النضال ضد مشروع الحرب والاستعمار، ضد مبدأ دالس — ايزنهاور، وضد مؤامرات المستعمرين العدوانية على سوريا ومصر. ونحن نحذر شعب اسرائيل من خطر قيام الاوساط العسكرية الحاكمة في بلادنا ضد سوريا بمثل تلك المغامرة العسكرية التعسة الخاسرة التي قاموا بها ضد مصر في العام الماضي، لمصلحة ارباب البترول الامريكيين. اننا نحذر حكومة بن غوريون من التفكير في الدخول في هذه اللعبة الخطرة، وتعريض مصير شعبنا وبلادنا للخطر.

والحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو جماهير الشعب الى التكتل لتشديد النضال ضد سياسة موالاة الاستعمار الحاضرة التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ومن اجل سياسة سلام واستقلال وحياد، من اجل سياسة احترام الحقوق القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، من اجل سياسة تضامن مع شعوب الشرق العربي في نضالها ضد الاستعمار، من اجل سياسة صداقة مع الاتحاد السوفياتي ومع كل اقطار المعسكر الاشتراكي. فسياسة كهذه فقط يمكن ان تضمن السلام والامن والمستقبل لاسرائيل في الشرق الاوسط.

ان شعب اسرائيل، على الرغم من التحريض على الاتحاد السوفياتي، لن ينسى ابداً تأييد الاتحاد السوفياتي غير الاناني لاستقلاله القومي. والشعب اليهودي لن ينسى ابداً ان ثورة اكتوبر والجيش الاحمر قد دافعا عن اليهود في وجه مجازر تبلوره، ودنيكن، والعصابات الاخرى المقاومة للثورة، في سنوات الحرب الاهلية والتدخل الرأسمالي الخارجي، وان الاتحاد السوفياتي كان اول دولة في العالم حرمت اللاسامية قانونياً، ومنحت ملايين اليهود السوفياتيين المساواة التامة في الحقوق، وفتحت امامهم السبل لحياة انتاج حرة في وطنهم الاشتراكي، وان القضاء على القوة الوحشية الهتلرية، الذي كلف الجيش السوفياتي والشعب السوفياتي تضحيات وجهوداً عظيمة، قد انقذ، مع انقاذ الانسانية من الاستعباد الفاشيستي، ملايين اليهود من الابادة.

ان الذين يبثون الكراهية في اسرائيل وفي اوساط الجماهير اليهودية في الاقطار الاخرى هم اعداء السلام، وخدام واعوان ارباب البترول الامريكيين. وهم الذين يشترون على بعث العسكرية الفاشيستية في المانيا الغربية. ان هؤلاء السادة، على الرغم من اصلهم اليهودي وتبجحهم بتحية الشعب، هم في الواقع اعداء شعب اسرائيل والشعب اليهودي كله.

وفي ختام كلامي أؤيد كل التأييد ما قاله الرفيق خروشتشوف في خطابه في اجتماع السوفيات الاعلى في ٦ نوفمبر من ان «مئات الملايين من الناس تسير اليوم تحت علم الماركسية اللينينية. وسينضم الى هذا العلم المظفر في الغد عشرات ومئات ملايين أخرى من العاملين»

عاشت الذكرى السنوية الاربعون لثورة أكتوبر الاشتراكية الكبرى!

عاش الشعب السوفياتي البطل!

عاش الحزب الشيوعي المجيد في الاتحاد السوفياتي!

عاش السلام!

عاشت الشيوعية!

اليد السوداء تنثر قنبلة في عبلين ولغما في الرامة

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ وجد اولاد قرية عبلين قنبلة يدوية من نوع ميلز على طريق المدرسة وكانت ملفوفة بورقة. وفي الحال اتصل الآباء بالبوليس الذي ازالها بعد يومين. وفي الرامة عثر السيد الياس ناصر على لغم من العيار الثقيل في حقل الزيتون الذي يمتلكه بينما كان يعمل بصحبة عمال في الحقل. واستدعى المالك المذكور البوليس الذي جاء في اليوم الثاني وفجره.

وهكذا يستمر زرع الالغام ونشر القنابل وتواصل اليد السوداء عملها تحت ستار سكوت الحكومة وإهمالها ورفضها إقامة لجنة تحقيق برلمانية اجمعت الجماهير على المطالبة بها.

وعلى الرغم من هذين الكشفين لا تتورع الصحافة الرجعية عن الزعم ان إثارة هذا الموضوع من قبيل المتاجرة بالمآسي ونشر الاشاعات والاقاويل.

ومؤخراً نشرت المرصاد مثل هذا الزعم في نبأها عن زيارة وفد مبام الى الجرحى اليقيعة، فقد نشرت بالحرف الواحد: «والمرصاد تضم صوتها الى اصوات الاهالي مطالبة الشرطة باجراء تحقيق دقيق كامل، للقضاء على الاشاعات التي يروجها المتاجرون بامثال هذه المآسي».

الم تقنع كل هذه القنابل المرصاديين وأمثالهم بان الدعوة الى اكتشاف اليد السوداء وإقامة لجنة تحقيق برلمانية ليست متاجرة بالمآسي؟ إن إهمال هذا النداء هو متاجرة بروح المواطنين العرب ومساعدة لاصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

لجنة الهدنة الاسرائيلية - السورية تقرر منع عرقلة الاعمال القانونية على الحدود

القدس — اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية رسمياً: ان لجنة الهدنة الاسرائيلية — السورية اجتمعت يوم الخميس، في الساعة ١١ صباحاً، في جلسة طارئة حول الحادث الذي وقع قرب الحدود الاسرائيلية ـ السورية في ٦/١١/٥٧، وعقدت الجلسة بناء على طلب سوريا واستغرقت حوالي ٦ ساعات. وفي ختام الجلسة، اعلن رئيسها البيان التالي:

«في جلسة الطوارىء اليوم جرى بحث غير رسمي بين الطرفين حول حادث ٦/١١/٥٧ وقد فحص الطرفان تقرير لجنة من مراقبي هيئة الامم وبحثوا في الوسائل لمنع تكرار حوادث كهذه.

وقد اتفق الطرفان على انه لا يجوز عرقلة الاعمال القانونية في المنطقة المذكورة وان الخلافات تسوى بالطرق السلمية. كما اتفق الطرفان انه يجب تنفيذ اتفاق الهدنة بحذافيره.

وقد حضر الجلسة ممثلون عن الجانب الاسرائيلي والجانب السوري، وكذلك المستشار القضائي لهيئة المراقبة الدولية التابعة لهيئة الامم.

تحقيق «معارفي» يدين المحققين

الناصرة — مراسل الاتحاد الخاص — في يوم الخميس الماضي هبط فجأة على مدرسة المدينة الثانوية بنتور نائب مدير المعارف العام وسلمون مدير المعارف العربية ... وسرعان ما تبينت مقاصد الزيارة المفاجئة. فقد جمعا الهيئة التدريسية وبحثا مع اعضائها مسألة اضراب تلاميذ المدرسة في يوم ذكرى مجزرة كفر قاسم.

وباسلوب وصل حد الصراحة تقريباً اتهما المعلمين بانهم ساعدوا على انجاح الاضراب. وقالا ان واجب المعلمين كان ان يعلموا بالاضراب قبل وقوعه وان يأخذوا الحيطة لمنعه!!! (لقد اتخذت السلطات كل الحيطة لمنعه واستخدمت في هذا السبيل الارهاب والتهديد ولم تنجح فما ذنب المعلمين؟ - المحرر).

وقد ناقشهما بعض المعلمين وقالوا ان واجبهم لايستدعي ان يقوموا بمثل هذا العمل والتلاميذ لم يحتاجوا الى توجيه من معلميهم ليضربوا.

ويبدو ان الزيارة المفاجئة احدثت مفاجئات للزائرين الكبيرين ...

فقد قال احد المعلمين: طيلة ست سنوات (منذ قيام المدرسة) لم تزوروا المدرسة ومشاكل المعلمين الثانويين (التدريج والرواتب ...الخ.) لم تدفعكما الى زيارتنا والاطلاع على اوضاعنا السيئة. اما من اجل اضراب التلاميذ فقد هرعتم الينا ...

وقال آخر: ان وجود البوليس في ساحة المدرسة صباح يوم الاضراب، وما صاحبه من تهديد وتدخل قام به ماجد الفاهوم وامثاله كان من الاسباب التي الهبت شعور التلاميذ فثاروا لكرامتهم ولم يرضخوا للتهديد.

وكانت مفاجئة جديدة حين سأل المحترمان عن نفوذ المعلم الياس معمر على التلاميذ. فقد اجابهما احد المعلمين: لانعلم وليس اختصاصنا ان نعلم وليس من واجبنا ان «نتنصت» (اي نتجسس) الواحد على الآخر.

وهكذا انتهت الجلسة وقد ادان المعلمون الزائرين اللذين جاءا ليدينا المعلمين. واخيراً همسة الى نائب المدير العام وإلى مدير المعارف العربية ... ان التلاميذ العرب كشعبهم وكرامتهم من كرامته ومثل التلاميذ المعلمون.. ومن الفخر ان يضرب التلاميذ وان يضرب المعلمون.

لجنة الطلاب الاحرار تستنكر ابعاد معمر وتهديدات رئيس البلدية ايام الاضراب

الناصرة — اصدرت «لجنة الطلاب الاحرار»، التي تتألف من طلاب المدارس الثانوية هنا، بياناً تستنكر فيه قيام الحكم العسكري بابعاد المعلم الياس معمر عن الناصرة لتضامنه مع شعبه في اضراب يوم كفر قاسم.

وتستنكر اللجنة في بيانها تهديدات رئيس البلدية للطلاب الذين اشتركوا مع شعبهم في الاضراب. وجاء في البيان: «علينا ان نثبت لكل من يتآمر على مصلحتنا ان فصل أي طالب من الطلاب سيثير احتجاج كل الطلاب وإضرابهم ونظامهم. فالعلم ليس ملكاً للحكم العسكري ولا لرئيس البلدية بل هو ملك لنا — لكل الطلاب».

وقد أثار توزيع هذا المنشور، في جميع مدارس الناصرة في نهاية الاسبوع الماضي، ثائرة الاوساط الحاكمة، واستقالت لجنة الصف التاسع في مدرسة البلدية الثانوية حين طلب منها مدير المدرسة ان تحقق عن اسماء مصدري المنشور، استقالت احتجاجاً على هذا الطلب الاستفزازي.

وقام مدير المدرسة بطرد الطالب منقذ الزعبي من المدرسة لمدة يومين لانه قرأ على الطلاب، في المدرسة، رسالة تأييد لنضالهم وصلت من طلاب المدرسة الارثوذكسية الثانوية. وقد اثار هذا الطرد استنكار جميع الطلاب الذين يطالبون بارجاع زميلهم الى المدرسة حالا.

عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي

سليم القاسم يزور الصين الشعبية

الناصرة — غادر مطار اللد قبل ايام، سليم القاسم، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، وعضو سكرتيرية منطقة الناصرة، في طريقه الى جمهورية الصين الشعبية، لزيارة تستغرق مدة شهر.

المدعي العسكري العام يقول في محكمة كفر قاسم

ملينكي اتخذ القرار القاتل بعد اجتماعه مع شدمي وربما بتأثيره

القدس — واصلت المحكمة العسكرية هذا الاسبوع الاستماع الى اقوال المدعي العسكري العام، غيلون، في قضية الاحد عشر شرطياً المتهمين بارتكاب جريمة قتل ابناء كفر قاسم.

وقال غيلون ان هدف المتهم الاول الضابط ملينكي كان فرض حظر تجول تام كما هو متبع في ايام الحرب وقرر انه يجب قتل المخالفين بدلا من اعتقالهم كما يحدث عادة في مثل هذه الحالة. وقال ايضا: لقد وصل ملينكي الى قراره هذا على أثر خروجه من اجتماعه مع الضابط شدمي وربما بتأثير ما قيل في هذا الاجتماع.

ومع ذلك فقد كرر غيلون ما كان قد قاله في السابق من ان شدمي لم يصدر امرا الى ملينكي باطلاق النار على مخالفي منع التجول ولم يستعمل كلمة «الله يرحمه».

وذكر غيلون الاوامر التي اعطاها ملينكي في «اجتماع الضباط» من فرقته وقوله هناك انه هو ايضاً لايرغب في القتل. واعتقد المدعي العام ان قول مليكي هذا قد كان بالنسبة للناس داخل القرية وداخل البيوت. اما بالنسبة للقرويين العائدين فقد اعطى امراً واضحاً بالقتل.

وقال المدعي العام ايضاً: لو اراد احد الضباط ان يرسل جنوده الى قتل ٥٠ شخصا بمقتضيات عمل عسكري معين، لاستخدم صيغة تطابق تماما صيغة الامر الذي اصدره ملنكي.

واستطرد غيلون يقول: اما عدم حدوث اعمال قتل في القرى الاخرى كما حدث في كفر قاسم، فليس سوى خرق للامر الاصلي وليس انصياعا لاعتبارات الضباط المعنيين.

وسيواصل غيلون تلخيص موقفه في الجلسة القادمة.

المنفيان، سهيل نصار وغسان حبيب يقولان لمندوب قول همام

لن يخيفنا الارهاب بل سيزيدنا قوة تحياتنا النضالية الى كادحي الناصرة وشبيبتها

تل ابيب — ليس في وسع اي ارهاب ان يحول دون استمرار النضال العادل، الذي يقف الحزب الشيوعي في طليعته ضد الاضطهاد القومي. ولن يكون من شأنه الا ان يزيد من التفاف الجماهير حول حزبها الامين. اننا نرسل تحياتنا النضالية الى اعضاء الحزب الشيوعي واصدقائه، الى كادحي الناصرة وشبيبتها، والى عائلاتنا.

هذا ما اعلنه الرفيقان اللذان نفاهما الحكم العسكري، سهيل نصار وغسان حبيب، الى مندوب صحيفة قول همام الذي زارهما في منفاهما في بئر السبع والمجدل، انتقاماً منهما لنضالهما دفاعاً عن حقوق الشعب العربي ومطالبه الحقة.

ومما يدعو الى اشد الاشمئزاز ان السلطات التي نفت عدداً من اعضاء الحزب الشيوعي والعمال في الناصرة (سهيل نصار وغسان حبيب وامين قدحه ونظميات حلاق) لم تهتم حتى بتأمين مأوى لهم او عمل يعتاشون منه كما هي الحالة مع حكومات لا تقل استبداداً وتعسفاً عن حكومة بن غوريون.

بل انها امعنت في فظاظتها فأمرتهم باثبات الوجود ثلاث مرات في اليوم وحرمت عليهم ترك امكنة نومهم من غروب الشمس حتى شروقها.

غير ان هذا كله لم يفت في عضدهم وهم واثقون من ان النضال الشعبي سيكنس الظلم والظالمين.

اطلاق سراح فؤاد خوري ورفاقه

الناصرة — اطلق يوم السبت سراح الرفيق فؤاد جبر خوري، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وعضو لجنة ادارة بلدية الناصرة، كما افرج عن باقي المعتقلين ادارياً والموقوفين.

وكان الحاكم العسكري قد اصدر امراً ادارياً في ٥٧/١١/١٤ باعتقال فؤاد خوري مدة اسبوعين.

وافرج يوم الجمعة الماضي، بكفالة مالية قدرها ٥٠٠ ليرة عن كل من صبحي سروجي، ولطفي زريق وفهيم زريق، وشفيق معلم ورياض معلم وفؤاد معلم.

وكانت المحكمة قد اصدرت امراً بايقاف المذكورين مدة ١٥ يوماً بتهمة الاعتداء على عضو بلدية الناصرة المباني المدعو يعقوب فرح. وقد اخلي سبيلهم بالكفالة بعد مرور ٩ ايام على توقيفهم.

اعتقال عضو بلدية الناصرة خليل خوري بامر اداري

اجتماع شعبي ضخم يعقد احتجاجاً على سياسة الارهاب القوى واضطهاد الاحرار

اتساع حملة تأييد الحزب الشيوعي وتصاعد الكفاح لاعادة المنفيين ووقف موجة الاعتقالات

الناصرة — أتهم البوليس، امس خليل خوري، بضرب عضو البلدية المبائي يعقوب فرح، في جلسة البلدية المنعقدة بتاريخ ١-١١-٥٧ وافرج عنه بالكفالة، ولكن الحاكم العسكري، اصدر امراً باعتقال خليل خوري اعتقالا اداريا لمدة ثمانية ايام، متحدياً ارادة الجماهير والرأي العام الذي ابدى اشد استنكار لهذا العدوان الغاشم على المواطنين العرب وممثلي شعبهم ونقل خليل خوري الى سجن الجلمة، فابرق المحامي حنا نقارة الى اللجنة الاستشارية التابعة لمكتب رئيس الحكومة بطلب النظر في امر هذا الاعتقال، واصدار توصياتها بالافراج السريع عن خليل خوري. ويوقع المئات من اهالي المدينة على عرائض الى رياسة الكنيست يستنكرون فيها حملة الارهاب والنفي التي يشنها الحكم العسكري على المكافحين الاشداء من ابناء الشعب العربي.

وفي اجتماع شعبي ضخم عقد يوم السبت اعلنت جماهير الناصرة انها سترد على موجة الاعتقالات والنفي الارهابية بتشديد وحدة صفوفها وزيادة نضالها من اجل الغاء الحكم العسكري منظم التفرقة والاستفزازات.

وتعالى التصفيق والهتاف الحماسي حين اعلن خطيب الاجتماع، عضو الكنيست الرفيق اميل حبيبي:

ان جماهير الناصرة اجابت اجابة عملية على موجة الاعتقالات والنفي، فتبرعت لجنة الحزب المالية، تضامناً مع المعتقلين والمنفيين، خلال اليوم وامس فقط بمبلغ ٦٠٠ ليرة وبهذا افشلت المؤامرة لعزل جماهير الشعب عن حزبها الشيوعي.

وافتتح هذا الاجتماع الاحتشادي الضخم الرفيق يوسف صباغ الذي خرج قبل يومين من معتقل الجلمة، فاستنكر منع الحكم العسكري للرفيقة استرفلنسكا، التي كان مقرراً ان تتكلم في هذا الاجتماع من دخول الناصرة. وقال: إن الناصرة ترحب دائماً باعضاء الكنيست الشيوعيين وبجميع الدمقراطيين اليهود المناضلين من اجل الحقوق القومية للشعبين ومن اجل الاخوة اليهودية العربية.

وقال: ان الاعتقالات الادارية واجراءات النفي ليست دليل قوة بل دليل ضعف. فالحاكم الذي لا يستطيع ان يحكم شعبه الا بالارهاب هو حاكم مفلس خائف من الشعب ونهاية حكمه آتية لا ريب فيها.

ثم القى اميل حبيبي خطاباً قوطع بالتصفيق الحماسي عدة مرات وتجده الى جانب هذا الكلام (العمود الاول)

رسالة الى الكنيست

ثم اتخذ الاجتماع قراراً بارسال كتاب الى رياسة الكنيست يطالبها فيه بالتدخل لايقاف ارهاب الحكم العسكري ولالغاء قوانين الطوارىء الانتدابية. واستنكر المجتمعون في رسالتهم منع عضو الكنيست استر فلنسكا من دخول الناصرة. وجاء في الرسالة ان هذا المنع بعد حملة الاعتقالات والنفي يستهدف ايضاً ايهام الرأي العام خارج الناصرة بوجود توتر مزعوم في الناصرة لا نشعر بأثره بالمرة.. لتقفل ابواب الناصرة لا امام مبعوثي سياسة الاضطهاد القومي الذين يسيئون الى سمعة الجماهير اليهودية بل امام المناضلين اليهود الشرفاء المكافحين ضد الاضطهاد القومي ومن اجل الاخوة اليهودية — العربية.

ابناء الناصرة المنفيون.. الى الناصرة والحكم العسكرى الى سلة المهملات

اميل حبيبي

القى عضو الكنيست اميل حبيبي خطاباً في الاجتماع الشعبي الكبير الذي عقد في الناصرة لاستنكار ارهاب السلطات وشجب حملتها لكبت الكفاح وقمعه وقد استعرض فيه الاهمية الكبيرة لاضراب كفر قاسم. وفيما يلي بعض هذا الخطاب الهام.

ان نجاح الاضراب اثبت ان ارهاب الحكم العسكري لم يعد يقوى على نضال الجماهير العادل وكل مؤامرات اعوانه لم تستطع ان تفرق صفوف الشعب الذي ادرك اهمية وحدته.

ان نجاح هذا الاضراب قضى على مهزلة «تخفيف قيود الحكم العسكري» التي خرج بها رئيس الحكومة محاولا تضليل الرأي العام الذي يطالب بالغاء الحكم العسكري. فنتيجة لهذا الاضراب الناجح اضطرت احزاب، كانت طبلت وزمرت لهذا «التخفيف» في السابق، الى الاعتراف، كما اعلن حزان في الكنيست، ان هذا «التخفيف» لا يصلح حتى كبداية لسياسة جديدة تجاه الاقلية العربية. بفضل اصرار الجماهير العربية على الدفاع عن حقوقها، وبفضل تأييد القوى الدمقراطية اليهودية، طالبت اغلبية الاحزاب في الكنيست، في الاسبوع الماضي، بالغاء الحكم العسكري

في السابق، حين كان الحكم العسكري يشن هجوما على جماهير الناصرة فيفشل في هجومه، كانت الحكومة، لستر فشلها، تستبدل حاكما عسكريا بحاكم عسكري آخر. ولكنها اليوم لن تتمكن من ذلك. ان القضية الموضوعة على بساط البحث الآن هي الغاء الحكم العسكري كله. ولذلك يصاب الحكم العسكري بالهستيريا ويلتجئ الى اجراءات الاعتقال والنفي دون ان يستطيع تفسيره بأي سبب. ويتمادى فيمنع عضو الكنيست الرفيقة استر فلنسكا من دخول الناصرة!

وقال: كيف لا نفهم هذه الحكومة انها في طيشها تقوم باعمال تدعو الى السخرية. هذه الحكومة تدعي انها حكومة تطوير وتعمير النقار: صفد وبئر السبع ومجدل عسقلان كنا نفهم انها مناطق تطوير وتعمير فاذا بالحكومة تعلن الآن، ضمناً، ان صفد وبئر السبع ومجدل عسقلان هي منافي سحيقة. فالبهائف ابناء الناصرة المناضلين. الخزي والعار لحكومة تحول مناطق في بلادها الى منافي لابناء هذه البلاد!

وسرد اميل حبيبي على الجماهير المحتشدة قصة الاستفزاز الذي نظمه اعوان الحكم العسكري في الناصرة بقصد اثارة التوتر والتفرقة بين الأهالي. ثم قال: لقد رحبنا بالمساعي التي بذلت لاجراء «صلحة» تقليدية. ولكن تبين فيما بعد ان الغرض هو اجراء صلحة يباركها، لا المطران، بل الحكم العسكري. لقد رحبنا بمساعي الصلحة حتى نمنع المتصيدين في الماء العكر. ولكن صلحة تعيد للحكم العسكري ولاعوانه الهيبة التي خسروها فذلك ما نرفضه ويرفضه الشعب معنا. سنواصل تنبيه الشعب الى المؤامرات التي تحاك ضده ونواصل توحيد الصفوف ولكن مهما يحدث لن نتوقف ابداً عن نضالنا من اجل الغاء الحكم العسكري!

بالاعتقالات والنفي يتوهم الحكم العسكري انه سيضعف الحزب الشيوعي وسيبعد الشعب عن الحزب الشيوعي. إن عمال الناصرة وكادحيها يردون على هذه المؤامرة بتوسيع صفوف الحزب الشيوعي. شعارنا: مقابل كل معتقل ومنفي خمسة اعضاء جدد للحزب الشيوعي. لقد استجابت جماهير الناصرة بسخاء لندائنا فتبرعت امس واليوم بمبلغ ٦٠٠ ليرة لجنة الحزب تحدياً لارهاب الحكم العسكري وتضامناً مع المعتقلين والمنفيين. وبهذا ستدرك حكومة الاضطهاد القومي ان لا قوة تستطيع عزل الشعب عن الحزب الشيوعي لا قوة تستطيع شل نشاط الحزب الشيوعي.

وباعتدائه على الشيوعيين يريد الحكم العسكري ان يعيد سلطة الرجعيين والعناصر المفتة على مجتمعنا، يريد ان يقضي على قيادة العمال للحركة الشعبية. نحن الشيوعيين نقود شعبنا، لا بالنيابة من انفسنا، بل بالنيابة عن الطبقة العاملة. نحن حزب الطبقة العاملة، فعلى الطبقة العاملة ان تهب كلها لحماية حزبها والمحافظة على سلاحها السياسي والتنظيمي الماضي.

وانهى خطابه هاتفاً: ابناء الناصرة المنفيون — الى الناصرة. والحكم العسكري — الى سلة المهملات!

يافة الناصرة تستنكر الاعتقالات والنفي في الناصرة

يافة الناصرة — على الرغم من هطول الامطار تجمهر عمال القرية وفلاحوها للاشتراك في الاجتماع الشعبي الذي عقده الحزب الشيوعي لاستنكار الاعتقالات الادارية واوامر النفي التي صدرت بحق ابناء الناصرة.

وبين عاصفة من الهتافات الثورية والحماسية المطالبة باطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بيوتهم وقف احد ابناء القرية فشرح باسهاب مؤامرات الحكم العسكري التي تحاك ضد الجماهير العربية وقادتها الشيوعيين واستنكر حملة الاعتقالات والنفي ودعا الى توحيد الصفوف لاحباط المؤامرة.

وفي ختام الاجتماع قرر المجتمعون مطالبة رياسة الكنيست بالتدخل سريعاً لاطلاق سراح المعتقلين واعادة المنفيين الى بيوتهم وبالغاء قوانين الطوارىء التي تخول الحكم العسكري القيام بهذه التصرفات الارهابية.

أمام محكمة صلح تل أبيب

تبرئة الممثل المجري جرجوس

اصدر حاكم الصلح ح. بقتيل، حكمه امس في تل ابيب بتبرئة الممثل المجري زلتان جرجوس المتهم بالاعتداء على عفة فتاة عمرها ١٢ سنة، وذلك قبل شهرين.

وجاء في قرار المحكمة، انه لم يتوفر لها الكافي من البيانات لادانة المتهم. ومن الجدير بالذكر ان جرجوس البالغ من العمر ٥٤ سنة قد قدم الى اسرائيل، قبل حوالي ٣ اشهر مع فرقة تمثيل مجرية، واعتقل اثناء وجوده في اسرائيل بالتهمة المذكورة.

وكانت الحكومة المجرية قد احتجت على هذا العمل واعتبرته استفزازاً، وطردت على اثره ٣ من موظفي السفارة الاسرائيلية في بودابست.

احد منكوبي مجزرة كفر قاسم يقول في اجتماع صحفي

نحن لم نطلب ابداً عقد صلحة ونرفض قرارات لجنة رشيش

رجال الحكم العسكري يرهبون الناس لأخذ موافقتهم للصلحة

تل أبيب — لم يوافق احد من منكوبي كفر قاسم على «الصلحة» التي يريد عقدها في القرية رجال الحكم العسكري بين عائلات الضحايا ومرتكبي المجزرة. فبالضغط والتخويف كان رجال الحكم العسكري يرغمون المنكوبين على التوقيع على اوراق بالموافقة على المثول امام «لجنة رشيش»، التي قررت فرض «الصلحة».

هذه الحقائق وغيرها كشف عنها النقاب حمد الله صرصور احد منكوبي كفر قاسم في اجتماع صحفي دعت اليه «المنظمة اليهودية العربية للسلام والمساواة»، وحضره عدد من منكوبي المجزرة.

من بيت الى بيت

ووصف حمد الله صرصور الصحفيين اساليب الضغط فقال: وكان رجال الحكم العسكري يتنقلون من بيت الى بيت في القرية مهددين كل من لا يوقع، هو وابناء عائلته، على اوراق الموافقة على المثول امام اللجنة، بحرمانه من تصريح التنقل ومن العمل. بل لقد وقع رؤساء العائلات باسم المنكوبين دون ان يسألوهم في الامر. وكذلك اخذت تواقيع بعض الناس دون ان يقال لهم على ماذا يوقعون.

لم يطالب «صلحة»

واكد حمد الله انه ليس هنالك اي ظل من الحقيقة فيما نشر من انباء في بعض الصحف من ان السكان هم الذين طلبوا عقد صلحة. فالحقيقة هي ان رجال الحكم العسكري يضغطون على الناس لاخذ موافقتهم ويتعهدون بان تكون الحفلة على نفقتهم..

من وراء ظهر السكان

وفي الاجتماع تحدث وكلاء المنكوبين، المحامون زكهايم وتأور وروبين عن هذه الفضيحة وبينوا كيف انه حيل بينهم وبين الاهتمام بقضية التعويضات.

وقال زكهايم ان بن غوريون تعهد بانزال العقاب الشديد بالمسؤولين وبالتعويضات المالية الكاملة للمنكوبين واضاف ان المحامين اتفقوا مع المستشار القضائي للحكومة، حاييم كوهن، على اقامة لجنة وزارية برئاسة احد رجال القضاء للبحث في قيمة التعويضات لكل شخص بمفرده. غير ان هذا لم يتم وكان المستشار القضائي يرد على اسئلة محامي المنكوبين بقوله: انني مهتم بالقضية.. وبين المحامي ان لجنة رشيش عملت من وراء ظهر محامي المنكوبين وخلافاً لتعهدات المستشار القضائي.

اما المحامي تأور فتحدث عن التعويضات مبيناً ان المحاكم حكمت في قضايا تعويضات عن اضرار كهذه بمبالغ تقدر بثلاثة اضعاف ما قررته لجنة رشيش

وزير المالية يدعو الى تخفيض الاجور

الوزير يقترح بيع مشاريع حكومية الى الرأسماليين الفرديين

حيفا — دعا وزير المالية، ليفي اشكول الى تخفيض الاجور، من اجل موازنة العجز في خزينة الدولة.

وقد جاءت هذه الدعوة في مؤتمر لجان العمال الذي عقده المباي، يوم السبت، في قاعة سينما «اوره» في حيفا.

ومما قاله الوزير انه بالمستطاع موازنة العجز التجاري الذي بلغ ٣٥٠ مليون دولار بواسطة تخفيض الاجور، الذي من شأنه تخفيض اسعار المنتوجات الاسرائيلية والصادرات.

وذكر الوزير ان جون فوستر دالس، وزير خارجية امريكا، قد احاطه علما اثناء زيارته للولايات المتحدة، انه في المستقبل ستتضاءل المنح الامريكية وكذلك ستتوقف يهود الولايات المتحدة عن تقديم مساعدتهم الكبيرة لصندوق الجباية الاسرائيلي.

وردد اشكول، في هذا الاجتماع، اقتراحه ببيع قسم من المشاريع الحكومية لاصحاب رؤوس الاموال الاجانب.

حكومة مبدأ ايزنهاور في لبنان

تنوى فرض حالة الطوارىء على البلاد

لمكاتب الاتحاد في الشؤون العربية

قدمت حكومة لبنان اقتراحاً الى البرلمان بفرض نظام الطوارىء على عدد من المناطق اللبنانية وطلبت التصويت على اقتراحها.

وقبل ان تقترح حكومة الصلح مشروع هذا القانون عقدت عدة اجتماعات طارئة بحث فيها الاوضاع الداخلية في لبنان ازاء تعاظم نضال الشعب ضد الحكومة التي تزيد في استخدامها لمبدأ ايزنهاور.

وتستهدف الحكومة اللبنانية بواسطة وسائل الارهاب حجب ما يجري داخل لبنان عن انظار الرأي العام العالمي. فقد طلب سامي الصلح من وزير الدعاية والنشر ان يطلب الى الصحفيين الاجانب عدم اظهار اشتداد المعارضة لسياسة حكومته.

وقد حظرت حكومة لبنان دخول جريدة الجمهورية الى بلادها. وهذه ثالث صحيفة مصرية يحظر دخولها الى لبنان فقبل بضعة اسابيع منع توزيع جريدتي «الشعب» و «المساء» المصريتين، كما منعت حكومة لبنان دخول جريدة مانشستر غارديان النقدية الى لبنان وطردت مراسلها من البلاد.

كرامة عضو البرلمان اللبناني، واحد قادة المعارضة في لبنان، بعد زيارته لموسكو بناء على دعوة البرلمان السوفياتي وكان قد اجرى خلال زيارته مقابلات مع زعماء الاتحاد السوفياتي. كما اعرب في زيارته عن روح الصداقة التي يكنها الشعب اللبناني الى الاتحاد السوفياتي.

ابعاد ٥٠٠ عربي من لبنان

بيروت — ابعدت حكومة لبنان ٥٠٠ شخص من اللاجئين الفلسطينيين ومن السوريين عن اراضيها وزعمت انهم يقومون بنشاط يهدد سلامة البلاد.

وصرح عبد العزيز شهاب المدير العام لوزارة الداخلية بان التدابير التي اتخذتها قوات الامن اخيراً للمحافظة على الامن كانت «ناجحة»!

والواضح من هذه الانباء ان المبعدين من انصار المعارضة اللبنانية والمعادين لمبدأ ايزنهاور وحلف بغداد.

رشيد كرامة يزور موسكو

عاد من موسكو الى لبنان رشيد

اكونومست

الميل نحو الحياد في اسرائيل

لندن — قالت مجلة «الاكونومست» البريطانية في عددها الاخير ان ثمة ميلا متزايداً في اسرائيل نحو الحياد. وهذا الميل لم يعد يقتصر على احزاب اليسار، بل الجريدة المستقلة اليمينية «هآرتس» اخذت تدعو الى مرونة اكثر في المناورة السياسية الاسرائيلية بين الشرق والغرب وهذا النقاش يجري على ضوء ادراك ان اسرائيل اليوم بحاجة اكثر من اي وقت مضى الى الاموال الامريكية، ولكنها مع ذلك لا ينبغي لها ان تتجاهل مصالح يهود اوروبا الشرقية.

جلسة سورية-مصرية (بقية)

مفاوضات الوحدة وتعهد باسم الحكومة باتخاذ كافة الاجراءات للاسراع في تحقيقها.

ثم تلي مشروع قرار الوحدة فاقر بالاجماع.

تعزية

توفي الشاب المأسوف على شبابه

يونس مطر

من حيفا

وبهذا نتقدم بتعازينا القلبية الحارة الى آل الفقيد والى فريق شباب سبورت في حيفا لا اراكم الله مكروهاً بعزيز.

فريق الحربية — فريق الاخوة — فريق السلام — يافة الناصرة.

تهنئة

الى الرفيقين محمد خاص وزوجته تهانينا بالمولودة الجديدة

ماجدة

هيئة تحرير الاتحاد وعمال مطبعة الاتحاد التعاونية

باريس: اقصاء فرنسا (بقية)

وزارتي الخارجية الامريكية والبريطانية.

بورقيبه: يجب تأييد امريكا

واعلن رئيس جمهورية تونس، حبيب بورقيبه، انه «علينا ان نؤيد امريكا في نواياها الحالية بايجاد حل لقضية الجزائر.» وقال انه «قبل بالشروط المقبولة التي اشترطتها امريكا لتزويد تونس بالاسلحة.» واضاف «ان فرنسا اشترطت شروطاً لتزويدنا بالسلاح ولكننا لم نقبلها.»

ان جو التناقضات الحادة في الحلف والصعوبات المالية الشاقة التي تعانيها فرنسا تجعل موقف حكومة غايار الجديدة حرجاً للغاية. فقد اعلن غايار انه سيبذل كل ما في وسعه لصيانة البقية الباقية من التضامن الاطلنطي التي تعصف به الآن خطوة امريكا وبريطانيا الجديدة.

خروشتشوف (بقية)

السلام في العالم ليست رديئة الآن وذلك بفضل توازن القوى الذي تغير مؤخراً في صالح المعسكر الاشتراكي والحيادي، وتصاعد الرغبة في السلام في دول اوروبا وامريكا.

وسخر خروشتشوف من اولئك الملفقين الذين يتحدثون عن عدم الاستقرار في الاتحاد السوفياتي وقال ان دولة قوية ومستقرة فقط تستطيع اجراء عمليات اساسية مثل فصل وزير الخارجية السابق، مولوتوف، الذي كان لسنوات عديدة الاول بعد ستالين والوحيد واضاف ان اللجنة المركزية الآن تدير الحزب ورئاستها هي هيئة منفذة فقط. ان ظهور ستالين جديد غير ممكن.

وقال خروشتشوف ان على الغرب ان يعترف بوجود دول اشتراكية ستقف موحدة ضد كل محاولة للتدخل في شؤونها، فهذه الدول اشتراكية وستبقى كذلك.

عبد الحكيم عامر (بقية)

وهي مثال للتعايش السلمي.

ان اقوى سلاح في جيشكم هو رجاله، فهو جيش يعمل من اجل السلام لا من اجل الحرب انه جيش غير متأثر بروح القرون الوسطى وروح العدوان والسيطرة.

ورد على كلمة عبد الحكيم عامر، المارشال مالينوفسكي وزير الدفاع السوفياتي فقال ان الولايات المتحدة تحيك مؤامرة عسكرية على سوريا وان هذا يهدد السلام. وهذه المؤامرة ليست على سوريا وحدها، بل هي كذلك على مصر ودول مستقلة أخرى في الشرق العربي.

حديث بالتلفزيون

وادلى عبد الحكيم عامر، قبل عودته الى بلاده، بحديث بالتلفزيون في موسكو، اعرب فيه عن مشاعره الودية نحو الاتحاد السوفياتي واكد ما كان لموقف الاتحاد السوفياتي الحازم ابان العدوان الثلاثي على مصر من أثر بالغ في هزم المعتدين وفي النهاية اشاد بالصداقة بين القطرين.

انتم تخوفون فأنتم خائفون (بقية)

الصفحة الثالثة من هذا العدد).

لقد كان خطاب ميكونس في موسكو تعبيراً مخلصاً عن رغبة شعب اسرائيل في السلام، والاستقلال، والحياد، وضمان الامن، والصداقة مع الاتحاد السوفياتي وكل الدول المحبة للسلام في العالم. ولكن «دافار» لم تجرأ على نشر الخطاب، مع ان مكتب وزارة الخارجية قام — على غير عادة — بتوزيع نسخة كاملة على الصحف. وذلك لان هيئة تحرير «دافار» تعلم ان نشر الخطاب بصيغته الحقيقية والتامة هو دعاية لفائدة الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومن شأنه ان يرفع مكانة الحزب في نظر قراء «دافار». وهيئة تحرير دافار تعلم ان خطاب الرفيق ميكونس لا يعبر عن رأي الحزب الشيوعي الاسرائيلي فحسب، بل يعبر ايضاً عن رأي اوساط اخرى واسعة من الجمهور الاسرائيلي، ومن ضمنها اوساط متصلة بالائتلاف الحاكم، وحتى بالمباي نفسه. و«دافار» تعلم ان شعار الحزب الشيوعي الاسرائيلي لتغيير السياسة الاسرائيلية نحو الحياد والصداقة مع الاتحاد السوفياتي، ترك اثراً في الرأي العام الاسرائيلي ما يزال صداه يتردد من منصة الكنيست وحتى من فم رئيس المجلس الصهيوني العالمي. فهيئة تحرير «دافار» تعلم انه في معركة الاراء والحجج وتحليل الواقع السياسي واستخلاص النتائج من الحقائق — ستكون هي الخاسرة. وهي تعلم ايضاً انه في معركة شعبية دمقراطية في اسرائيل، الانتصار سيكون حليف الطريق السياسي التي رسمها ويرسمها الحزب الشيوعي امام الشعب.

ولذلك استشاطت «دافار» غضباً على الحريات الدمقراطية، على حق التعبير الحر عن الرأي، على حصانة الكنيست واعضائها، على حرية الاتصال العالمي بين المعارضين الثائرين لسياسة حكومة بن غوريون.

ان زعماء المباي ومحرري «دافار» يخافون من رغبة الشعب في التعبير الحر عن آرائه، من الانتقاد الجريء والصريح لسياسة الحكومة الفاشلة، والمقامرة، وعديمة الحكمة والمسؤولية القومية. ونتيجة لهذا الخوف، يحاولون إخافة غيرهم.

ولذلك، فلن يخيفونا، ففي كل آن وفي كل طرف وفوق كل منبر — سيُسمع الحزب الشيوعي الاسرائيلي صوته، صوت السلام والاستقلال القومي وأخوة الشعوب، سيسمع صوتنا وينفذ الى عقول الجماهير وقلوبها ويحفز الشعب الى الوحدة والنضال ضد نظام بن غوريون وطغمته، المفلس والمتعفن، حتى اسقاطه وحتى يتحقق التحول المنشود في طريق اسرائيل. فتلك هي ضرورة تاريخية حتمية ولذلك فدعوة «دافار» الهستيرية الى فاشستية الدولة لن تمنع السير الحتمي نحو تحقيق هذه الضرورة.

الاتحاد

جريدة سياسية

تصدر مرتين في الاسبوع

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الخوري — حيفا

صندوق البريد ١٠٤

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر